السامري سولت لنا ما سولت وغلب على عقولنا اهـ شيخنا
قوله مثلث الميم وكلها قراآت سبعية وهو مصدر ملك
بالتخفيف ومعنى الكل واحد ومتقارب وصنيع
الشارح يميل للاولى اهـ شيخنا قوله وبضمها وكسر
الميم مشددا اي كلفنا موسى حملها فانه كان بامره
واشارته اهـ شيخنا قوله استعارها منهم بنو اسرائيل
لهم اي ليلة الخروج وقوله بعلة عرس اي بتعلل بعرس
اي اعتلوا واظهروا ان العلة في استعارتها هو العرس
وفي الواقع ليس كذلك اهـ شيخنا قوله بامر السامري
فقال لهم انما تاخر عنكم موسى لما معكم من الاوزار
فالراي ان نحفر لها حفيرة ونوقد فيها نارا
ونقذفوها لتخلصوا من ذنبها اهـ شيخنا قوله على الوجه
الاول متعلق بقوله ومن التراب اي والقى التراب
على الوجه الاول وهو قوله فيما ياتي والقى فيها ان اخذ
قبضة من تراب ما ذكر والقيها على ما لا روح له يصير
له روح اهـ قوله فاخرج لهم الخ هذا حكاية لنتيجة فتنة
السامري من جهته تعالى قصد الزيادة تقريرها وهذا
يقتضي ان قوله فاخرج لهم الخ من كلامه تعالى فيكون
معطوفا على قوله واضلهم السامري لا من كلامهم والا
لقيل فاخرج لنا الخ اهـ ابو السعود قوله جسدا حال
من العجل اي فاخرج لهم صورة عجل حال كونها جسدا

اي

اي مايرة جسدا اي دما ولحما وقوله اي انقلب الخ تفسير
لهذه الصيرورة المرادة في الكلام اهـ شيخنا وفي المصباح
الجسد جمعه اجساد وقال في البارع لا يقال الجسد
الا للحيوان العاقل وهو الانسان والملائكة والجن ولا
يقال لغيره جسد الا للزعفران وللدم اذا يبس ايضا
جسد وجاسد وقوله تعالى فاخرج لهم عجلا جسدا
اي ذا جثة على التشبيه بالعاقل اهـ قوله صاغه من الحلي
اي في ثلاثة ايام قوله ووضعه معطوف على قوله
بسبب التراب يشير به الى ان المعنى على حذف المضاف
اي بسبب وضعه في فمه اهـ شيخنا قوله واتباعه
اي الذين ضلوا في بادي الراي فصاروا يساعدونه على
من توقف من بني اسرائيل اهـ شيخنا قوله وذهب
يطلبه هذا يقتضي انهم جعلوا العجل الها يعبدونه
لذاته لا لتقربهم به من الله تعالى اهـ شيخنا قوله
افلا يرون استفهام توبيخ وتقريع اهـ قوله ان مخففة
اي فيرجع بالرفع في قراءة العامة ويدل على ذلك وقوع
اصلها وهي المشددة في قوله الم يروا انه لا يكلمهم قال القاضي
وقرئ يرجع بالنصب وفيه ضعف لان ان الناصبة
لا تقع بعد افعال اليقين والرؤية على الاول علمية
وعلى الثاني بصرية اهـ كرخي قوله ولقد قال لهم الخ جملة
قسمية مؤكدة لما قبلها اي والله لقد نصح لهم هارون

Copyright © King Saud University